

تأليف

د. صالح بن عبد الله الصياح

# الذبايح



كبيرة

من كبائر الذنوب

(١) الكبائر المكفرة (٢) أكبر الكبائر (٣) السبع الموبقات  
(٤) الممانعات من دخول الجنات (٥) كبائر مهلكة





## تعريف الكبائر

**الكبائر:** هي كل ذنب أطلق عليه في الكتاب أو السنة أو الإجماع أنه: كبيرة، أو عظيم، أو أخبر فيه بشدة العقاب، أو علق عليه الحد، أو لعن فاعله، أو حرم من الجنة.

## فضل اجتناب الكبائر

- قال تعالى: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَكُفَّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (النساء، ٣١)، وقال: ﴿ويجزى الذين أحسنوا بالحسن، الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللهم، إن ربك واسع المغفرة﴾ (النجم، ٣١).
- قال ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» (مسلم).

### (١) الكبائر المكفرة (٢) أكبر الكبائر (٣) السبع الموبقات

١	الإشراك بالله	«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟: الإشراك بالله..» (البخاري ومسلم).
٢	ترك الصلاة	«ليس بين العبد وبين الشرك وبين الكفر إلا ترك الصلاة» (مسلم).
٣	عقوق الوالدين	«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقول الزور، وقتل النفس» ومسلم.
٤	شهادة الزور	
٥	قتل النفس	
٦	لعن الرجل والديه	«إن من أكبر الكبائر: أن يلعن الرجل والديه، قيل: وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه» (البخاري ومسلم).
٧	السبع الموبقات	«اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات» (البخاري ومسلم).



## (٤) المانع من دخول الجنات

١٢	عدم الإيمان	« لا يدخل الجنة إلا مؤمن »، « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » (مسلم).
١٣	الجار المؤذي	« لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » (مسلم) أي؛ شروره.
١٤	المتكبر	« لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر.. » (مسلم).
١٥	النمام وذو الوجهين	« لا يدخل الجنة نمام »، « تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » (مسلم).
١٦	المنتحر	« من تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً... » (البخاري ومسلم).
١٧	قاطع الرحم	« لا يدخل الجنة قاطع رحم » (مسلم).
١٨	أكل الحرام	« لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت » (أحمد وابن حبان).
١٩ ٢٣	المنان، مدمن خمر مصدق بسحر، الكاهن المكذب بالقدر	« لا يدخل الجنة : المنان، ولا مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا مكذب بقدر، ولا كاهن » (رواه أحمد).
٢٤	الدين الذي لا قضاء له	(١) « كان ﷺ يؤتى بالرجل الميت عليه الدين، فيسأل: هل ترك لدينه من قضاء؟ فإن حدث أنه ترك صلى عليه، وإلا قال: صلوا على صاحبكم » (٢) « يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين » (مسلم).
٢٥ ٢٦	المرأة المترجلة الديوث	« ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث » (رواه النسائي، وأحمد).
٢٧ ٢٨ ٢٩	شيخ زان وملك كذاب فقير مستكبر	« ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكّيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر » (رواه مسلم)، وعند البزار: « ثلاثة لا يدخلون الجنة... »



٣٠	الجواظ والجعظري	« لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري » (أبو داود).
٣١	من قتل معاهداً	« من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً » (البخاري ومسلم).
٣٢	الإمام الغاش لرعيته	« ما من عبد يسترعيه الله عز وجل رعية يموت يوم يموت وهو غاش رعيته إلا حرم الله تعالى عليه الجنة » (رواه البخاري ومسلم).
٣٣	ضرب الناس	« صنّفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مهميلات مائلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا » (مسلم).
٣٤	والنساء المتبرجات	

## (٥) الكبائر الأخرى

٣٥	من لا يتنزّه من بوله	« يعذبان وما يعذبان في كبير، ثم قال: بلى، كان أحدهما لا يستتر من بوله، وكان الآخر يمشي بالنميمة » (البخاري ومسلم).
٣٦	اليمين الغموس	« الكبائر: الإشراك بالله.. واليمين الغموس » (البخاري).
٣٧	الكذب	« آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، « أهل النار خمسة: .. الكذب » (مسلم).
٣٨	الزنا	« ولا تقربوا الزنا، إنه كان فاحشة وساء سبيلاً » (الإسراء: ٣٢).
٣٩	اللواط	« أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين » (الأعراف: ٨٠).
٤٠	الربا	« لعن <small>ﷺ</small> أكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم سواء » (مسلم).
٤١	عدم إخراج الزكاة	« ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل يوم القيامة صفائح من نار يكوى بها جبينه وجبهته وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة » (أحمد، ومسلم).
٤٢	الكاذب في حلمه	« من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل » (مسلم).



« من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون، أو يضررون منه، صب في أذنه الآنك يوم القيامة » (مسلم).	من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون	٤٣
« إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون » (مسلم).	المصور	٤٤
« لعن الله المحلل والمحلل له » (أبو داود، والترمذي).	المحلل والمحلل له	٤٥ ٤٦
« كفى للمرء من الإثم أن يضيع من يقوت » (مسلم، وأحمد).	المضيع لمن يقوت	٤٧
« لعن الله الراشي والمرتشي » (أبو داود، وأحمد).	الرشوة	٤٨
« اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت » (مسلم).	الطعن في الأنساب النياحة على الميت	٤٩ ٥٠
« من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام، ومن دعا دعاء جاهلية فهو من جثي جهنم وإن صام وصلى » (الترمذي، وأحمد، وابن خزيمة).	الخروج عن جماعة المسلمين	٥١
« يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير... » (البقرة، ٢١٩).	الميسر والقمار	٥٢
« سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر » (البخاري).	سباب المسلم أو قتاله	٥٣
« من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » (البخاري).	الكذب على الرسول	٥٤
« لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده » (مسلم).	السرقعة	٥٥
« لهوا: قال ﷺ: « لعن الله من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا » (مسلم).	رماية ما فيه روح	٥٦
« ... لعن الله من أوى محدثا » (مسلم). المحدث: فاعل جريمة.	من أوى محدثا	٥٧
« لعن الله من ذبح لغير الله » (مسلم).	الذبح لغير الله	٥٨
« من ادعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه: فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » (البخاري، ومسلم).	من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه	٥٩ ٦٠
« لعن الله الذي رسمه » (مسلم).	الرسم في الوجه	٦١
« لعن الله من غير منار الأرض » (مسلم).	تغيير منار الأرض	٦٢



«ولا يغترب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً..» (الحجرات: ١٢).	الغيبة	٦٣
عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: «لعن رسول الله <small>ﷺ</small> في الخمر عشرة: عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقبها، وبائعها، وأكل ثمنها، والمشتري لها، والمشتراة له» (الترمذي، وابن ماجه).	المشارك في إعداد الخمر ونشرها	٦٤
«لعن الله الواشمات والمستوشمات.. المغيرات خلق الله تعالى» (البخاري).	الوشم	٦٥
«لعن الله المتنمصات والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله» (البخاري).	التنمص والتفلج	٦٦ ٦٧
«لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة» (البخاري).	الواصل	٦٨
«لعن رسول الله <small>ﷺ</small> المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال» (البخاري).	المتشبهين من الرجال بالنساء	٦٩
«لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» (البخاري).	إتخاذ القبور مساجد	٧٠
«ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفضالة يمنعه من ابن السبيل..» (مسلم).	مانع الماء عن ابن السبيل	٧١
«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المنان، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحنك الكاذب» (مسلم).	المنفق سلعته بالحنك الكاذب	٧٢
انظر الحديث السابق فقرة (٧٢).	المسبل	٧٣
«ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: ... ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا، فإن أعطاه منها وفى، وإن لم يعطه منها لم يف» (مسلم).	خائن البيعة	٧٤
«من أفطر يوماً في رمضان في غير رخصة رخصها الله له فلن يقبل منه الدهر كله» (أحمد، والترمذي، وأبو داود).	ترك صوم رمضان	٧٥



٧٦	قطع الطريق	« من حمل علينا السلاح فليس منا » (البخاري، ومسلم).
٧٧	ترك شيء من أركان الإسلام	« بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان » (البخاري ومسلم).
٧٨	الغلول	(١) « إني رأيت في النار في بردة غلها أو عباءة » (٢) وعن أبي هريرة قال: « قام فينا رسول الله ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره... » (مسلم).
٧٩	إتيان امرأته في دبرها	« ملعون من أتى امرأته في دبرها » (أبو داود، وأحمد).
٨٠	الظلم	« اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » (البخاري ومسلم).
٨١	المشير بحديدة	« من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه » (مسلم).
٨٢	الملحد في الحرم	« أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم... » (البخاري).
٨٣	الفش	« من غشنا فليس منا » (مسلم).
٨٤	الرياء	« من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به » (البخاري ومسلم).
٨٥	إتيان العراف	« من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة » (مسلم).
٨٦	استخدام إناء ذهب أو فضة	« الذي يأكل أو يشرب في أنية الفضة والذهب إنما يجر جر في بطنه نار جهنم » (مسلم).
٨٧	لبس حرير أو ذهب أو فضة للرجال	(١) « الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة » (٢) « إنما يلبس هذه -الحرير- من لا خلاق له في الآخرة » (البخاري).
٨٨	سب الصحابة	(١) « لا تسبوا أصحابي » (٢) « الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحب الله، ومن أبغضهم أبغضه الله » (البخاري ومسلم).
٨٩	المرور بين يدي المصلي	« لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه » (البخاري ومسلم).
٩٠	أبق العبد	« أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم » (مسلم).



الدعوة إلى ضلالة أو بدعة	٩١	(١) «أبغض الناس إلى الله ثلاثة: .. ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية» (البخاري)، (٢) «من دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» (مسلم).
إفشاء أسرار الجماع	٩٢	«إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها» (مسلم).
من أحدث في المدينة حدثاً أو آوى محدثاً	٩٣ ٩٤	«المدنية حرم من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» (البخاري).
من أخضر مسلماً في ذمته	٩٥	«ذمة المسلمين واحدة، فمن أخضر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل» (البخاري، مسلم).
التألي على الله	٩٦	«إن الله تعالى قال: من ذا الذي يتألى علي أن لا أخضر لفلان، فإني قد غضرت لفلان وأحببت عمك» (مسلم).
ترك صلاة الجمعة	٩٧	«لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين» (مسلم).
المرأة الساخط زوجها عليها	٩٨	«إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فأبت، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح» (البخاري، ومسلم).
كفران المرأة للزوج إكثار اللعن	٩٩ ١٠٠	«تصدقن! فإني أريتكن أكثر أهل النار، فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن، وتكفرن العشير» (البخاري).
يقول ﷺ «من دعى إلى هدى كان له من الأجر كأجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً، فساهم معنا في نشر العلم.		
■ مما صدر للمؤلف: (١) الأذكار اليومية الصحيحة الشاملة (٢) ويحك: أتدري ما الله؟ (٣) يشركون وهم لا يعلمون		
للتوزيع الخيري (١٠٠٠ نسخة بـ ١٠٠ ريال) ولكي تصلك الكمية التي تريد أينما كنت يرجى الاتصال على جوال: (٠٥٠٦٤٧١٠٦١ / ٠٥٠٥٢١٠١٨٦)		